



Distr.: General  
5 September 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/

ديسمبر 2024

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

أطر السياسات والقضايا المواضيعية، بما في ذلك

القضايا الناشئة الجديدة: المروج والمراعي

### مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-12 كانون الأول/

ديسمبر 2024

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

الابتكار والتكنولوجيا في نظم الأغذية الزراعية

المستدامة بيئياً

## القضايا الناشئة الجديدة: المروج والمراعي ونظم الأغذية الزراعية

### المستدامة بيئياً

### مذكرة من الأمانة

#### موجز

وفقاً للنظام الداخلي (المادة 10) لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أقرّ مكتب مؤتمر الأطراف إدراج بند في جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف وهيئته الفرعية، لجنة العلم والتكنولوجيا، بشأن قضيتين ناشئتين استجابةً لطلبين رسميين مقدمين من طرفين. ففي 28 شباط/فبراير 2024، طلبت بوتسوانا إدراج المروج والمراعي، وفي 7 أيار/مايو 2024، طلبت الولايات المتحدة الأمريكية إدراج الابتكار والتكنولوجيا في نظم الأغذية الزراعية المستدامة بيئياً.

وترد الرسالتان الرسميتان كمرفقين لهذه المذكرة. وسينظر مؤتمر الأطراف في أطر السياسات والقضايا المواضيعية، بما في ذلك القضايا الناشئة الجديدة المتعلقة بالمروج والمراعي، في إطار البند 4 من جدول الأعمال، في حين ستنتظر لجنة العلم والتكنولوجيا في الابتكار والتكنولوجيا في نظم الأغذية الزراعية المستدامة بيئياً في إطار البند 5 من جدول الأعمال.

واستناداً إلى هذين الطلبين، أعدت الأمانة الوثيقة ICCD/COP(16)/21-ICCD/COP(16)/CST/9 المعنونة "القضايا الناشئة الجديدة: المروج والمراعي ونظم الأغذية الزراعية المستدامة بيئياً". وتقدّم هذه المذكرة التي أعدتها الأمانة معلومات أساسية عن هاتين القضيتين، وصلتهما بتنفيذ الاتفاقية، ومجموعة واسعة من الاستنتاجات. وهي لا تتضمن مقترحات محددة من أي من البلدين اللذين اقترحا القضيتين، أو أي نص لمشروع مقرر كي تنتظر فيه الأطراف، بل تعكس تفسير الأمانة للدور المهم لهاتين القضيتين الناشئتين في تعزيز تنفيذ الاتفاقية.



## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	20-1	.....	أولاً - معلومات أساسية
4	10-3	.....	ألف - نُظُم الأغذية الزراعية
9	20-11	.....	باء - المروج والمراعي
13	24-21	.....	ثانياً - الصلة بتنفيذ الاتفاقية
13	23-22	.....	ألف - نُظُم الأغذية الزراعية
13	24	.....	باء - المروج والمراعي
14	32-25	.....	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات
14	28-26	.....	ألف - نُظُم الأغذية الزراعية
15	32-29	.....	باء - المروج والمراعي

## المرفقات

		إدراج قضية المروج والمراعي في جدول أعمال الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	الأول -
17	.....	ورقة مقدمة من بوتسوانا	
		إدراج الابتكار والتكنولوجيا في نُظُم الأغذية الزراعية المستدامة بيئياً في جدول أعمال الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	الثاني -
19	.....	ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية	

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- تساهم نُظم الأغذية الزراعية الحالية<sup>(1)</sup> في ظواهر تغير المناخ، وتدهور الأراضي، وفقدان التنوع البيولوجي، وتناثر بها. وتؤدي مجموعة من الضغوط الناجمة عن النمو السكاني، والتوسع الحضري، وتغير أنماط الاستهلاك إلى تهديد قدرة نُظم الأغذية الزراعية على توفير الأغذية المغذية، والمساهمة في تعزيز فرص كسب العيش. ولذلك، تواجه نُظم الأغذية الزراعية تحدياً ثلاثياً: '1' ضمان الأمن الغذائي والتغذية لعدد متزايد من السكان؛ '2' دعم سبل عيش ملايين المزارعين وغيرهم من العاملين في السلسلة الغذائية؛ '3' القيام بذلك بطريقة مستدامة بيئياً. والطابع المُلح لهذه المسألة والتحديات المرتبطة بها أمران واضحان: فقد واجه أكثر من 738,9 مليون شخص الجوع في عام 2022، ونحن بعيديون عن تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وهو القضاء على الجوع، بحلول عام 2030. وفي الوقت نفسه، أدت آثار تغير المناخ إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية العالمية بنحو 21 في المائة منذ عام 1961<sup>(2)</sup>.
- 2- ومن ناحية أخرى، تُعد المروج والمراعي السليمة والمُنتجة مكوناً حيوياً لنظام أغذية زراعية عالمي مستدام بيئياً، ومصدراً حيوياً للتغذية الأساسية التي تدعم المجتمعات وسبل العيش في جميع أنحاء العالم. ومن الأمور التي تهم الاتفاقية بشكل مباشر اعتماد ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه وتوسيع نطاقها، لا سيما في أراضي المحاصيل والرعي، بهدف تحسين سبل العيش المحلية وخدمات النظم الإيكولوجية مع تناول أهمية الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة من النطاق المحلي إلى النطاق العالمي:

### النُبع البيئي

- (أ) **التنوع البيولوجي:** تدعم المروج والأراضي الزراعية مجموعة واسعة من الأنواع النباتية والحيوانية. ويساعد حفظ هذه النظم الإيكولوجية في الحفاظ على التنوع البيولوجي، وهو أمر ضروري لقدرة النظام الإيكولوجي على الصمود وأدائه وظيفته؛
- (ب) **احتجاز الكربون:** المروج بالوعات كبيرة للكربون. فهي تخزن الكربون في كتلتها الأحيائية وترتبتها، مما يساعد على التخفيف من آثار تغير المناخ عن طريق الحد من كمية ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي؛
- (ج) **سلامة التربة:** تساهم هذه الأراضي في حفظ التربة وقدرتها على العمل باعتبارها نظاماً إيكولوجياً حياً ذا أهمية حيوية. وتعمل ممارسات مثل تعاقب المحاصيل وزراعة المحاصيل المغطاة في النظم الزراعية على تحسين خصوبة التربة وبنيتها، مما يقلل من التعرية والتدهور؛
- (د) **تنظيم المياه:** تؤدي المروج والأراضي الزراعية دوراً حاسماً في الدورة الهيدرولوجية، حيث تساعد في تغذية المياه الجوفية، والحفاظ على جودة الموارد المائية وتوافرها؛

(1) تشمل نُظم الأغذية الزراعية مجموعة كاملة من الجهات الفاعلة، وأنشطتها المترابطة ذات القيمة المضافة، التي تشارك في الإنتاج الأولي للمنتجات الزراعية الغذائية وغير الغذائية، وكذلك في تخزين جميع المنتجات الغذائية، بما فيها المنتجات غير الزراعية المنشأ، وتجميعها، ومناولتها بعد الحصاد، ونقلها، وتجهيزها، وتوزيعها، وتسويقها، والتصرف فيها، واستهلاكها. المصدر:

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/1e97bddc-0568-46cc-b10f-4cf573414cdb/content>

(2) <https://www.rural21.com/english/a-closer-look-at/detail/article/transforming-agricultural-and-food-systems-why-and-how.html>

*التباعد الاجتماعي*

(هـ) **الأمن الغذائي:** الأراضي الزراعية ذات أهمية حيوية لإنتاج الغذاء. فهي توفر المحاصيل والثروة الحيوانية التي تشكل أساس الإمدادات الغذائية العالمية، التي تعتبر ضرورية لتغذية الأعداد المتزايدة من السكان؛

(و) **سبل العيش:** يعتمد ملايين الأشخاص في أنحاء العالم على الزراعة لكسب العيش. ويشمل ذلك المزارعين، والرعاة، والعاملين في تجهيز المنتجات الزراعية وتوزيعها؛

(ز) **التراث الثقافي:** لدى العديد من المجتمعات المحلية ممارسات وتقاليد ثقافية مرتبطة بالزراعة والأنشطة الرعوية. وتُعتبر المروج والأراضي الزراعية جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي لهذه المجتمعات؛

*التباعد الاقتصادي*

(ح) **العمالة:** القطاع الزراعي رب عمل رئيسي، لا سيما في البلدان النامية. فهو يوفر الوظائف والدخل لجزء كبير من سكان العالم؛

(ط) **التنمية الاقتصادية:** تساهم الزراعة في التنمية الاقتصادية للدول. وغالباً ما تكون مصدراً أساسياً للدخل وعائدات التصدير، مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية؛

(ي) **دعم سلاسل الإمداد:** يدعم الإنتاج الزراعي العديد من الصناعات، بما في ذلك تجهيز الأغذية، والنقل، وتجارة التجزئة. وتساهم هذه القطاعات المترابطة في الاقتصاد الكلي؛

(ك) **الهجرة:** يُعد بقاء المزارعين والرعاة في أراضيهم أمراً أساسياً لمنع الهجرات القسرية بسبب نقص الفرص الاقتصادية في المجالات الزراعية؛

*التنمية المستدامة*

(ل) **الممارسات المستدامة:** يمكن أن يؤدي تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الأراضي، والحد من الأثر البيئي، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛

(م) **إدارة الموارد:** تضمن الإدارة المستدامة للمروج والأراضي الزراعية توافر الموارد الأساسية مثل المياه، والتربة، والتنوع البيولوجي على المدى الطويل؛

(ن) **التخفيف من آثار تغير المناخ:** تساهم الممارسات الزراعية المستدامة في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال احتجاز الكربون، وخفض انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز خدمات النظام الإيكولوجي؛

(س) **القدرة على الصمود والتكيف:** تعزز النظم الزراعية ونظم المروج المدارة بطريقة سليمة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه الصدمات والإجهادات البيئية، مثل الجفاف والفيضانات.

**ألف - نُظُم الأغذية الزراعية**

3- يمكن أن يؤدي تجنب تدهور الأراضي والتربة في الأراضي الزراعية والحد منه وعكس اتجاهه إلى التقليل بصورة كبيرة من الضغط من أجل تحويل الأراضي غير الزراعية إلى الزراعة:

## تجنب تدهور الأراضي

(أ) **تحسين الإنتاجية:** تُعد الأراضي الزراعية السليمة والمدارة جيداً أكثر إنتاجية. وتعزز ممارسات مثل تعاقب المحاصيل، والحراثة الأدنى، والحراثة الزراعية خصوبة التربة وبنيتها، مما يؤدي إلى زيادة الغلة والحد من عدم استقرارها. فعلى سبيل المثال، يمكن للزراعة الحافظة للموارد أن تزيد غلة المحاصيل بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة، مما يقلل من الحاجة إلى أراضي إضافية؛

(ب) **كفاءة استخدام المياه:** تحتفظ التربة السليمة ذات المواد العضوية الجيدة بالمياه بفعالية أكبر، مما يقلل من الحاجة إلى الري ويسمح للمحاصيل بتحمل ظروف الجفاف على نحو أفضل. ويمكن أن يؤدي تحسين الاحتفاظ بالمياه إلى غلات أعلى وأكثر استقراراً، مما يقلل من الحاجة إلى التوسع في أراضي جديدة؛

## الحد من تدهور الأراضي

(ج) **الممارسات المستدامة:** يمكن أن يؤدي تطبيق ممارسات الزراعة المستدامة مثل الإدارة المتكاملة للأفات، والزراعة العضوية، والزراعة الدائمة إلى الحد من معدل التدهور. ولا تحافظ هذه الأساليب على سلامة التربة فحسب، بل تعزز التنوع البيولوجي أيضاً، مما يؤدي إلى زيادة قدرة النظم الزراعية على الصمود، وتمكّنها من الحفاظ على مستويات إنتاجية أعلى؛

(د) **حفاظ التربة:** تؤدي ممارسات مثل زراعة المدرجات، والزراعة الكنتورية، والزراعة بدون حرث، واستخدام المحاصيل المغطاة إلى الحد من تعرية التربة وفقدان المغذيات، مما يحافظ على إنتاجية الأراضي الزراعية القائمة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تحد زراعة المحاصيل المغطاة من تعرية التربة بنسبة تصل إلى 80 في المائة، وتزيد من المواد العضوية في التربة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية على المدى الطويل؛

## عكس اتجاه تدهور الأراضي

(هـ) **تقنيات الإصلاح:** تؤدي إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة إلى تحسين إنتاجيتها، مما يجعلها صالحة للزراعة مرة أخرى، ويقلل من الحاجة إلى تهيئة أراضي جديدة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الحراثة الزراعية إلى زيادة غلة المحاصيل بنسبة تتراوح بين 50 و100 في المائة مع تحسين سلامة التربة؛

(و) **استصلاح الأراضي المتدهورة:** أظهرت البرامج التي تهدف إلى استصلاح الأراضي المتدهورة، مثل مشروع "الحبوب من أجل التخضير" في الصين، إمكانية استعادة إنتاجية الأراضي المتدهورة سابقاً. وهذا يقلل من الحاجة إلى تحويل الغابات أو الموائل الطبيعية الأخرى إلى أراضي زراعية.

4- وتشمل بعض المنافع الاقتصادية والبيئية ما يلي:

(أ) **الحد من إزالة الغابات:** يؤدي تحسين إنتاجية الأراضي الزراعية القائمة إلى تقليل الحاجة إلى إزالة الغابات للحصول على أراضي زراعية جديدة. ويساعد ذلك في الحفاظ على التنوع البيولوجي، ومخزونات الكربون في النظم الإيكولوجية الحرجية، وهو أمر بالغ الأهمية للتخفيف من آثار تغير المناخ. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تجنب إزالة الغابات إلى منع إطلاق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون المخزن في الكتلة الأحيائية للغابات؛

(ب) **الجدوى الاقتصادية:** تؤدي التربة التي تتمتع بسلامة أكبر إلى غلات أعلى وأكثر موثوقية، ويمكن لذلك أن يحسن الجدوى الاقتصادية للزراعة دون الحاجة إلى التوسع في المناطق غير الزراعية. ويساعد هذا الاستقرار على ضمان الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة للمزارعين؛

#### دراسات الحالات والبيانات

(ج) **البرازيل:** أدى اعتماد الزراعة بدون حراثة في البرازيل إلى زيادة المواد العضوية في التربة، وتحسين الاحتفاظ بالمياه، وتقليل الحاجة إلى أراضي زراعية جديدة، مما ساعد على إبطاء إزالة الغابات في غابات الأمازون المطيرة؛

(د) **الهند:** أدت ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في الهند، في بعض الحالات، إلى تحسين غلة المحاصيل بنسبة تصل إلى 30 في المائة في الأراضي المتدهورة، مما قلل من الضغط من أجل تحويل مناطق الغابات إلى أراضي زراعية.

5- وتشمل بعض النهج المتكاملة على مستوى المزارع ما يلي:

(أ) **النظم المتكاملة لتغذية النباتات** التي تركز بصورة أكبر على العمليات البيولوجية وإعادة التدوير للإمداد بالمغذيات، وبالتالي تجنب الهدر والحد من فوادم المغذيات التي قد تلوث موارد المياه؛

(ب) **النظم المتكاملة لمكافحة الآفات** التي تتسم بفعاليتها في السيطرة على خسائر المحاصيل والثروة الحيوانية مع الحد من استخدام المواد الكيميائية المكلفة والمحتملة للخطورة؛

(ج) **نظم الرعي المتكاملة**، لا سيما في أراضي الرعي ذات الملكية المشتركة، لتعزيز كفاءة إنتاج الأعلاف والإنتاج الحيواني بما يتماشى مع الاستدامة؛

#### اختيار المحاصيل

(د) **المحاصيل القادرة على الصمود:**

'1' **الأصناف المقاومة للجفاف:** يمكن لزراعة أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف أن تعزز بصورة كبيرة القدرة على الصمود في وجه ندرة المياه. فعلى سبيل المثال، يمكن لأصناف الذرة المقاومة للجفاف أن تحقق إنتاجية أكبر في ظروف محدودية المياه مقارنة بالأصناف التقليدية؛

'2' **الأصناف المحلية:** يمكن أن يؤدي استخدام الأصناف المحلية أو الأنواع المتأقلمة مع الظروف المحلية إلى تحسين سلامة التربة وقدرتها على الصمود لأن هذه الأنواع أكثر ملاءمة للظروف المناخية وظروف التربة المحلية؛

(هـ) **التنوع البيولوجي والقدرة على الصمود:**

'1' تعدد المحاصيل وتعاقبها: تؤدي زراعة محاصيل متعددة معاً أو تعاقب المحاصيل إلى تحسين سلامة التربة، والحد من ضغوط الآفات والأمراض، وتعزيز قدرة النظام على الصمود. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحد تعاقب المحاصيل من انتشار الآفات بنسبة تصل إلى 50 في المائة ويزيد الغلة بنسبة تتراوح بين 10 و15 في المائة. وتؤدي زيادة عدد أنواع المحاصيل المتاحة للمزارعين إلى زيادة قدرتهم على زراعة محاصيل مناسبة للتربة والمناخ بطريقة مستدامة ومنتجة؛

'2' الحراجة الزراعية: يمكن أن يؤدي دمج الأشجار مع المحاصيل والثروة الحيوانية إلى تحسين التنوع البيولوجي، وتعزيز خصوبة التربة، وتوفير مصادر دخل إضافية. ويمكن أن تزيد نظم الحراجة الزراعية من التنوع البيولوجي بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة، وتوفّر غلة أعلى بنسبة تصل إلى 25 في المائة مقارنة بالزراعات الأحادية؛

(و) **الاستقرار الاقتصادي:**

**تنويع الدخل:** يوفر تنويع المحاصيل للمزارعين مصادر دخل متعددة، مما يحد من المخاطر الاقتصادية المرتبطة بصدمات السوق أو المناخ. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تزيد نظم الزراعة البينية من دخل المزارع بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المائة مقارنة بالزراعة الأحادية المحصول؛

(ز) **تحسين التغذية**

تساهم المحاصيل الأكثر تنوعاً وتغذية مساهمة مباشرة في تحسين تغذية الإنسان. وقيمة النظم الغذائية المتنوعة مفهومة على نطاق واسع؛

(ح) **تحسين سلامة التربة**

يمكن أن تساعد المحاصيل التي تُستتبت لقدرتها على تحسين سلامة التربة، بالإضافة إلى خصائص أخرى، في ضمان استدامة المنافع الأخرى لتنويع المحاصيل؛

*ممارسات الإدارة المستدامة*

(ط) **سلامة التربة:**

'1' **الحرث الأدنى:** تساعد ممارسات مثل الزراعة بدون حراثة أو الزراعة المنخفضة الحراثة في الحفاظ على بنية التربة، والحد من التعرية، وتحسين الاحتفاظ بالمياه. ويمكن للحرث الأدنى أن يحد من تعرية التربة بنسبة تصل إلى 90 في المائة ويزيد من معدلات تسرب المياه بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة؛

'2' **المُحسّنات العضوية:** تعمل إضافة المواد العضوية، مثل السماد العضوي أو الفحم الأحيائي، على تعزيز خصوبة التربة، والاحتفاظ بالمياه، والنشاط الجرثومي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يزيد الفحم الأحيائي من تخزين الكربون في التربة وأن يحسّن من احتفاظ التربة بالرطوبة بنسبة تصل إلى 15 في المائة؛

(ي) **إدارة المياه:**

'1' **الري الفعال:** تعمل تقنيات مثل الري بالتنقيط وتجميع مياه الأمطار على تحسين استخدام المياه، مما يقلل من الهدر ويعزز القدرة على الصمود في وجه الجفاف. ويمكن أن يحسّن الري بالتنقيط من كفاءة استخدام المياه بنسبة تتراوح بين 40 و50 في المائة مقارنة بطرق الري التقليدية؛

'2' **استخدام الفرشات الواقية:** يعمل استخدام الفرشات الواقية العضوية على الحفاظ على رطوبة التربة، والحد من التبخر، وتحسين المواد العضوية في التربة. ويمكن أن يقلل استخدام الفرشات الواقية من درجة حرارة التربة بنسبة تصل إلى 5 درجات مئوية، ومعدلات التبخر بنسبة تصل إلى 30 في المائة؛

## دراسات الحالات والبيانات

## (ك) الزراعة التجديدية:

**أستراليا:** أظهرت ممارسات الزراعة التجديدية في أستراليا أن الإدارة الشاملة يمكن أن تحسّن سلامة التربة، وتزيد التنوع البيولوجي، وتعزز ربحية المزارع. فعلى سبيل المثال، أدت الممارسات التجديدية إلى تحسين الاحتفاظ بالمياه بنسبة تتراوح بين 25 و30 في المائة في بعض الحالات، وإلى زيادة مستويات الكربون العضوي في التربة بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة؛

## (ل) الإدارة المتكاملة للأراضي:

**إثيوبيا:** أدت الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه في إثيوبيا إلى إصلاح الأراضي المتدهورة، وتحسين توافر المياه، وزيادة الإنتاجية الزراعية. وقد أدت هذه الممارسات إلى الحد من تعرية التربة بنسبة تتراوح بين 40 و50 في المائة، وزيادة غلة المحاصيل بنسبة تتراوح بين 20 و25 في المائة.

6- وتؤدي الوزارات المسؤولة عن الزراعة دوراً حاسماً في الحوار بشأن منع تدهور الأراضي وزيادة إنتاجها. ويجب أن تكون الزراعة جزءاً من حل الأزمة الحالية بدلاً من أن تكون فقط أحد أسباب تدهور الأراضي والتربة. ويمكن أن يساعد التركيز على نظم الأغذية الزراعية، بما في ذلك تنوع المحاصيل وتطبيق نهج متكامل ونظمي وشامل إزاء إدارة الأراضي الزراعية والتربة، على تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي وزيادة القدرة على الصمود في وجه الجفاف.

7- ودعماً لأهداف مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021، أصدرت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر) سلسلة من الأدلة العملية بشأن الاعتبارات الرئيسية لإدارة الأراضي والمياه المتعلقة بتحويل نظم الأغذية الزراعية. وهي تقدم نهجاً زراعية إيكولوجية وممارسات تجديدية أثبتت فعاليتها، ويمكن تكيفها مع بيئات متنوعة<sup>(3)</sup>. وخلال القمة، التزمت الحكومات بتسريع التحول في المنظومات الغذائية وتعميقه لمواءمة السياسات والإجراءات الوطنية على نحو أفضل مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي وقت لاحق، أصدر وزراء الزراعة بياناً في المنتدى العالمي للأغذية والزراعة لعام 2022 في برلين جاء فيه:

(أ) الإقرار بأن ظاهرة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف تمثل تهديداً كبيراً للأمن الغذائي العالمي، والتغذية، والمنظومات الغذائية المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

(ب) التشديد على أن التربة السليمة أمر أساسي لإنتاج ما يكفي من الأغذية المغذية والأمنة، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره؛

(ج) التأكيد على أن إمكانية الحصول الآمن على الأراضي الزراعية من خلال التملك، وحقوق الاستخدام، وغير ذلك من أشكال الحياة المشروعة له أهمية كبيرة للأمن الغذائي المحلي والعالمية.

8- وبالنظر إلى أن نظم الأغذية الزراعية تساهم في نحو ثلث انبعاثات غازات الدفيئة، فإن تغيير طريقة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك ينطوي على إمكانات ممتازة للعمل الإيجابي في مجال المناخ. وتشكل أكاسيد النيتروز الناتجة عن استخدام الأسمدة والميثان الناتج عن الماشية المجترّة الحصة الأكبر والأقوى من الانبعاثات الزراعية. وتولد إزالة الغابات وتجفيف وحرق الأراضي الخشنة لإنتاج الأغذية والسلع

(3) <https://www.unccd.int/news-stories/stories/unccd-un-food-systems-summit>



الجزء الأكبر من انبعاثات الكربون المرتبطة بتغير استخدام الأراضي. وقد أدى الحرث المكثف وما يعقبه من تعرية التربة على مدى قرون إلى إطلاق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي<sup>(4)</sup>.

9- والتربة السليمة أساسية لتحقيق الحياد المناخي، وبناء اقتصاد نظيف ودائري، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وهي ضرورية أيضاً لعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وتوفير الغذاء الصحي، وحماية صحة الإنسان. وتُعد سلامة التربة هدفاً رئيسياً في الوقت الذي تنظر فيه البلدان في مسارات لتطوير نظم أغذية زراعية مستدامة. وفي بعض أنحاء العالم، تُستنزف المغذيات من التربة بمعدل أسرع من تجديدها بمقدار 10 مرات إلى 100 مرة، مما يؤدي إلى انخفاض إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية.

10- ويمكن لنظم إنتاج الأغذية والسلع القائمة على الأراضي التي تستخدم مجموعة متنوعة من المحاصيل، والحيوانات، والتنوع البيولوجي المحلي أن تحاكي العمليات التجديدية الطبيعية التي تزيد من الإنتاجية، والقدرة على الصمود، وتخزين الكربون. ويؤدي الاعتماد المفرط على عدد قليل من المحاصيل الأساسية إلى ضعف نُظمي، خاصة وأن الجفاف والأحوال الجوية القاسية يؤديان على نحو متزايد إلى ضعف المحاصيل وانخفاض الغلة. وتواجه الأصناف التقليدية للمحاصيل والثروة الحيوانية ضعفاً في الاهتمام في مجالي وضع السياسات والاستثمار في البحوث، وهما أمران ضروريان لإنتاجها وقدرتها على المنافسة في الأسواق التجارية. والعديد من هذه الأصناف مغذية للغاية وقادرة على التكيف مع الظروف المحلية المتغيرة.

## باء - المروج والمراعي

11- المراعي نظم اجتماعية-إيكولوجية معقدة تتضمن قيماً، وعمليات، وسلعاً، وخدمات مهمة. وهي متنوعة، ومتعددة الوظائف، وتشمل مجموعة واسعة من النظم الإيكولوجية، مثل الأراضي الجافة والمروج والسافانا التي تطورت مع المجتمعات البشرية على مدى آلاف السنين. وهي تتسم عموماً بهطول أمطار منخفض و/أو غير منتظم، وصرف سيء، وتضاريس وعرة، وتربة هشة في كثير من الأحيان. وتغطي المراعي 80 مليون كيلومتر مربع، أي أكثر من 54 في المائة من مساحة اليابسة، وتشكل أكبر أنواع الغطاء الأرضي/استخدام الأراضي في العالم. ويقع 78 في المائة من هذه المراعي أو 62 مليون كيلومتر مربع منها في الأراضي الجافة، وتوجد أساساً في خطوط العرض المدارية والمعتدلة. وهي موطن لملياري شخص معظمهم من صغار المزارعين والرعاة، وتدعم 44 في المائة من الأراضي المزروعة في العالم، وتنتج 50 في المائة من الثروة الحيوانية في العالم.

12- وتوفر المراعي بروتينات عالية الجودة من مصادر حيوانية تساهم مساهمة مباشرة في التغذية والصحة وتسد فجوة العجز في السرعات الحرارية للعديد من المجتمعات الفقيرة التي تعتمد على المنتجات الحيوانية. وبالإضافة إلى اللحوم، والألبان، والألياف، وغيرها من المنتجات الحيوانية، توفر المراعي وتنوعها البيولوجي خدمات تنظيمية وداعمة في مجالات متعددة، بما في ذلك تدوير المغذيات/المياه، واحتجاز الكربون، وصحة الحيوان/الإنسان. وغالباً ما يُنظر إلى الرعي ونظم الإنتاج الحيواني الموسعة، القائمة على إدارة الرعي والمراعي، على أنها النوع الوحيد المستدام لاستخدام الأراضي في العديد من المراعي. غير أن الإدارة المستدامة للمراعي تؤدي دوراً حاسماً في سلامة هذه النظم الإيكولوجية من خلال إدارة الرعي، والحفاظ على التنقل على مدار المواسم المختلفة، والاستفادة من الموارد الموزعة عشوائياً، وتوزيع المياه على مساحات شاسعة من الأراضي. ولا يزال الرعي هو الطريقة الأكثر فعالية لتحويل

(4) <https://www.unccd.int/resources/global-land-outlook/glo2>

الغذاء، والطاقة، والمغذيات في العديد من مناطق المراعي الطبيعية إلى منتجات صالحة للأكل للبشر. ولذلك، فإن تنفيذ إدارة المراعي ينطوي على إمكانات كبيرة لزيادة إنتاجية المراعي، وتعزيز الأمن الغذائي العالمي، والحد من الفقر.

13- ويتمثل التهديد الرئيسي للعديد من المروج والمراعي (ومجتمعاتها) في تحويلها إلى استخدامات أخرى غير الرعي، مثل زراعة المحاصيل، والتعدين، والطاقة، والإسكان، والترفيه. وتُجبر الضغوط البشرية والمناخية المتزايدة الملايين من مستخدمي المراعي التقليديين على التأقلم مع خسائر الإنتاج الحيواني، وندرة المياه والعلف، والنزاعات على الموارد الطبيعية، والتوطين أو النزوح القسريين، واستمرار الفقر. ويمكن أن يؤدي إهمال السياسات، وضعف الحوكمة، وضعف المؤسسات، وحيارة الأراضي، ونقص الاستثمار في الإدارة المستدامة للمراعي إلى التعدي على المراعي، وتدهورها، وتحويلها كما في حالة المشاريع الكبيرة التي تنطوي على برامج التحريج والرعي، ومنشآت التعدين والطاقة المتجددة.

14- وهناك حاجة ماسة إلى مزيد من الاهتمام السياسي والاستثمارات المستنيرة لحماية وتحسين سلامة وإنتاجية المراعي وسكانها. ويقدم التقرير المواضيعي للتوقعات العالمية للأراضي بشأن المراعي والرعاة<sup>(5)</sup> رؤى وتوجيهات بشأن الأطر السياساتية والتشغيلية، وغيرها من العوامل التمكينية لجذب مزيد من الاهتمام بمشاريع وبرامج الإدارة المستدامة للمراعي وجذب الاستثمارات فيها. ويسلط التقرير الضوء على الدور الحاسم للمجتمعات الرعوية في تخطيط وتنفيذ مبادرات المراعي التي تحقق منافع في جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، موضحاً ذلك من خلال دراسات الحالات والممارسات الجيدة في جميع أنحاء العالم:

#### إطار الاستدامة

15- يمكن للسلطات الوطنية ودون الوطنية تصميم وتنفيذ أطر قانونية وتشغيلية توائم إدارة المراعي وسبل عيش الرعاة مع أهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية مراعاةً تامة، ودعم الجهود الرامية إلى:

- (أ) إقرار و سن قوانين ولوائح وطنية تتماشى مع المعاهدات، والالتزامات، والتعهدات الدولية التي تدعم التنوع، والقدرة على الصمود، والقيم المتعددة لنظم الثروة الحيوانية الموسعة وخدمات النظم الإيكولوجية للمراعي؛
- (ب) الاعتراف بالحقوق المشروعة في الأراضي وإنفاذها، واحترام الظروف والاحتياجات الفريدة لمجتمعات المراعي (على سبيل المثال، التنقل، والترحال الرعوي، والحوكمة المجتمعية)، وتعزيز دورها التشاركي في حفظ المراعي، وإدارتها، وإصلاحها على نحو مستدام؛
- (ج) تيسير منصات وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل البحث والتعلم، والمشاركة في استحداث المعرفة وتبادلها، والرصد والتقييم - وإنشاء قواعد بيانات ومستودعات يسهل الوصول إليها لجمع ونشر معلومات عن المراعي والنظم الرعوية.

#### النُجْد البيئي

16- يمكن للسلطات الوطنية ودون الوطنية اتخاذ تدابير لدعم السلامة الإيكولوجية للمراعي، وتربطها، وعملها من خلال أنشطة الحفظ، والاستخدام والإصلاح المستدامين، التي تحمي وتعزز المنافع المتعددة التي توفرها للمجتمعات والاقتصادات، ودعم الجهود الرامية إلى:

(5) <https://www.unccd.int/resources/global-land-outlook/glo-rangelands-report>

(أ) الحد من تحويل المراعي الناتج عن الاستخدامات غير الملائمة للأراضي (مثل زراعة المحاصيل الأحادية، وزراعة الأشجار، والتحريج) التي تقلل من تنوع المراعي وتعدد وظائفها، خاصة في أراضي السكان الأصليين والأراضي الرعوية والأراضي المشاعة، وتجنب ذلك؛

(ب) اعتماد ودعم الاستراتيجيات القائمة على الرعي التي تُعالج مباشرة العوامل الطبيعية والبشرية التي تتسبب في تدهور المراعي، مثل فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والإفراط في الرعي، وتعرية التربة، والأنواع الغازية، والجفاف، وحرائق الغابات؛

(ج) تصميم وتنفيذ تدابير حفظ الطبيعة التي تحد من فقدان التنوع البيولوجي (فوق الأرض وتحتها) وتؤدي إلى وقفه من خلال تسخير أوجه التأزر مع الممارسات الرعوية ونظم الإنتاج الحيواني الموسعة التي تعزز سلامة المراعي، وإنتاجيتها، وقدرتها على الصمود؛

(د) إدماج تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه في خطط وبرامج الإدارة المستدامة للمراعي (أو العكس) لزيادة احتجاز الكربون وتخزينه مع تعزيز قدرة المراعي ومجتمعاتها على التكيف.

#### النُعد الاجتماعي

17- يمكن للسلطات الوطنية ودون الوطنية اتخاذ تدابير لبناء رأس مال اجتماعي في مجتمعات المراعي من خلال الحوكمة التشاركية ونُهج الإدارة التكيفية التي تعزز المساواة بين الجنسين، والتماسك الاجتماعي، والمؤسسات الموثوقة لتعزيز العمل الجماعي، ودعم الجهود الرامية إلى:

(أ) توفير بناء القدرات، والتدريب على المهارات، والدعم التقني لبناء رأس المال البشري والاجتماعي اللازم للعمل الجماعي الذي يحمي سلامة المراعي وسبل العيش، مع إيلاء اهتمام خاص للتقل، ومراعاة المنظور الجنساني، والإدماج الاجتماعي؛

(ب) تعزيز رابطات وشبكات المراعي والرعاة التي تحققي بترائهم الثقافي وقيمهم الثقافية وتدافع عنها، وزيادة التواصل والخدمات الاجتماعية، وضمان توفير الموارد البشرية والخبرات اللازمة لإدارة المراعي على نحو مسؤول وشامل؛

(ج) تيسير المبادرات والمجموعات والمؤسسات التي تقودها نساء، وتلك التي تديرها نساء، وتلك المقتصرة على النساء (إلى جانب تلك المختلطة بين الجنسين) لضمان سماع صوت المرأة واحترامه، وتفعيل مساهمتها في جميع أبعاد التنمية المستدامة في المراعي؛

(د) إنشاء مؤسسات وآليات موثوق بها لإدارة النزاعات المتعلقة بالأحياء البرية والموارد، وتسوية النزاعات المتعلقة بالأراضي وحيازتها، والحد من أوجه عدم المساواة في الحصول على المنافع وتقاسمها، والتفاوض بشأن المقايضات، والاستفادة من أوجه التأزر لصالح المراعي، ومجتمعاتها، والمجتمع بأسره.

#### النُعد الاقتصادي

18- يمكن للسلطات الوطنية ودون الوطنية اتخاذ تدابير لدعم الجدوى الاقتصادية للإنتاج الحيواني الموسع وسبل العيش التي تدعمها من خلال استثمارات وحوافز مرنة طويلة الأجل، بما في ذلك استراتيجيات وبرامج ملائمة للسياق تربط الأسواق وسلاسل القيمة بنظم الإنتاج المستدام للمراعي، ودعم الجهود الرامية إلى:

(أ) إنشاء آليات اقتصادية ومالية مبتكرة تكون في متناول أصحاب المصلحة في المراعي، وتحفز الممارسات الجيدة في مجال الإدارة، وتوفير العمل اللائق، وتحفز المشاركة في السوق، وتزيد الاستثمارات في الرعي المستدام من المصادر العامة والخاصة مع تجنب العواقب السلبية على مجتمعات المراعي؛

(ب) وضع استراتيجيات وخطط عمل للسوق وسلاسل القيمة تدعم سبل العيش الاقتصادية وتنوع الدخل، وتوسيع نطاق الفرص المبتكرة والمربحة لمجتمعات المراعي العاملة في الإنتاج الحيواني الموسع؛

(ج) تعزيز الاستثمار التكيفي وأدوات إدارة المخاطر، مثل التأمين على الثروة الحيوانية والتأمين ضد الجفاف، وتجميع الموارد وتقاسمها، وبرامج الائتمان المجتمعي، لإدارة المخاطر وأوجه عدم اليقين على نحو أفضل بطريقة مبتكرة وسليمة اقتصادياً؛

(د) إجراء تقييمات اقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية للمراعي لفهم مساهمتها في حياة الناس، والطبيعة، والمناخ على نحو أفضل، والمساعدة في توجيه السياسات وعمليات التخطيط والبرامج المتعلقة بالمراعي، وجذب أموال الجهات المانحة، واستثمارات القطاع الخاص، ومخصصات القطاع العام للإدارة المستدامة للمراعي وإصلاحها.

19- ولا يجذب تدهور المروج والمراعي وتحويلها سوى القليل من الاهتمام العام. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن نسبة تصل إلى 35 في المائة من المروج معرضة لخطر التدهور، مع وجود مخاطر كبيرة في المراعي الأخرى بنسبة تتراوح بين 26 و 27 في المائة<sup>(6)</sup>. وتتعرض سبل عيش الرعاة وثقافتهم في جميع أنحاء العالم للتهديد بسبب السياسات القصيرة النظر، وضعف الحوكمة، والحوافز الاقتصادية التي تقوض نظم الإنتاج الخاصة بهم. فالعديد من مجتمعاتهم مجتمعات تقليدية للمزارعين القائمين على تربية الماشية، والرعاة، ومربي الماشية على نطاق واسع - سواء كانوا من السكان الأصليين أو من غيرهم - الذين ترتبط طريقة حياتهم ونوعيتها ارتباطاً وثيقاً بسلامة المراعي وإنتاجيتها.

20- ويمارس ما يصل إلى 500 مليون شخص في جميع أنحاء العالم هذا النوع من تربية الحيوانات. ويُعتبر هؤلاء الأشخاص حماة لهذه المناطق الطبيعية الواسعة. ولكن ليس لديهم، في العديد من المناطق، سوى القليل من السبل للتصدي لتحويل المروج والمراعي وتجزئتها وتدهورها. وغالباً ما يُهمَّشون أو يُعتبرون غرباء عن المجتمع، ولذا فهم غير قادرين على التأثير على السياسات والبرامج التي تؤثر تأثيراً مباشراً على أمنهم الغذائي، وسبل عيشهم، وهويتهم الثقافية. وهم بلا صوت ولا قوة، وغالباً ما يمثلون أقلية صغيرة في الآلية السياسية والإدارية التي تحكم قرارات التنمية والاستثمار في المراعي<sup>(7)</sup>. وهم ممثلون تمثيلاً ناقصاً في عمليات السياسات على المستوى المحلي إلى العالمي حيث تتعرض النساء، على وجه الخصوص، لخطر الاغتراب، وانتهاك الحقوق، والمعاناة من الآثار السلبية لتدهور الأراضي، مما يؤدي بهن قسراً إلى مزيد من الفقر.

(6) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022. "حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة: نظم على حافة الانهيار (2021)": <https://doi.org/10.4060/cb9910en>.

(7) <https://www.unccd.int/resources/global-land-outlook/glo-rangelands-report>.

## ثانياً - الصلة بتنفيذ الاتفاقية

21- ترتبط كلتا القضيتين الناشئتين - نُظْم الأغذية الزراعية والمروج/المراعي - ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ الاتفاقية، وتتعلقان بوضوح بإدارة الأراضي، وتخطيط استخدام الأراضي، وممارسات إدارة الأراضي والمياه. ويتمثل هدف الاتفاقية في مساعدة الأطراف في تنفيذ استراتيجيات متكاملة طويلة الأجل تركز في آن واحد، في المناطق المتضررة، على تحسين إنتاجية الأراضي، وإعادة تأهيل الأراضي والموارد المائية وحفظها وإدارتها المستدامة، مما يؤدي إلى تحسين الظروف المعيشية<sup>(8)</sup>، التي تشمل، في مستوياتها الأساسية للغاية، زيادة الأمن الغذائي والتغذوي والفرص الاجتماعية الاقتصادية للمجتمعات الريفية.

## ألف - نُظْم الأغذية الزراعية

22- يمكن للزراعة التجديدية وغيرها من ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه أن تساعد في ترجمة أهداف الاتفاقية إلى إجراءات محلية وإجراءات على مستوى المناطق الطبيعية تشترك جميع أصحاب المصلحة المعنيين على نحو هادف. والزراعة التجديدية نهج شامل عُرِفَتْ بأنها مجموعة من المبادئ والممارسات الزراعية الإيكولوجية التي يمكن تطبيقها على جميع مجالات إنتاج السلع القائمة على الأراضي تقريباً (مثل المحاصيل، والثروة الحيوانية، والألياف، والمواد الخام). وتتركز القواسم المشتركة الأساسية لهذه الممارسات على تجديد سلامة التربة، وتحسين كفاءة استخدام المدخلات والموارد المائية، وحفظ التنوع البيولوجي فوق الأرض وتحتها، واحتجاز الكربون، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، مع تعزيز الأمن الغذائي في الوقت نفسه، وخلق فرص عمل جديدة وفرص جديدة لريادة الأعمال، وحماية سبل العيش في المزارع والمناطق الريفية.

23- ويركز العديد من التزامات تحييد أثر تدهور الأراضي على زيادة كمية الأغذية الصحية والمغذية المنتجة من النظم الزراعية الإيكولوجية المستدامة. واعتباراً من عام 2020، حدد تحليل للغايات الوطنية لتحييد أثر تدهور الأراضي ما مجموعه 842 إجراء استجابة اعتمدها 86 بلداً، بما في ذلك 25 فئة من الإجراءات التي تهدف تحديداً إلى تحويل نُظْم الأغذية الزراعية من خلال حوكمة أكثر مسؤولية، وبناء نظم زراعية إيكولوجية قادرة على الصمود، وتحسين إدارة العوامل المحركة، وسلاسل الإمداد، والمخاطر في جانب الطلب<sup>(9)</sup>. ويمكن أن تساعد هذه التدابير في بناء القدرة على الصمود والتخفيف من آثار الأزمات المستقبلية من خلال الاستعادة من أوجه التآزر مع اتفاقيات ريو الأخرى، ولا سيما الهدف 10 من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والالتزامات المتعهد بها بموجب اتفاق باريس.

## باء - المروج والمراعي

24- طُلب إلى الآلية العالمية، بموجب المقرر 22/م أ-15، مواصلة دعم وضع مبادرات جديدة، رهنأ بتوافر الموارد، من أجل إدارة جميع الأراضي المتدهورة وإصلاحها على نحو مستدام، مثل الأراضي الخثية والمروج والسافانا، لحماية هذه النظم الإيكولوجية المهددة، وضمان الأمن الغذائي وأمن المياه العذبة للأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة. ويساهم حفظ التنوع البيولوجي في المروج والمراعي، بما في ذلك الأنواع النباتية والحيوانية المتنوعة، في قدرة النظام الإيكولوجي على الصمود والتكيف. وتقوم هذه المناطق الطبيعية الشاسعة أيضاً بدور بالوعات كربون بالغة الأهمية، حيث تحتجز ثاني أكسيد الكربون

(8) الفقرة 2 من المادة 2 من الاتفاقية: <https://www.unccd.int/resource/convention-text>.

(9) <https://www.unccd.int/resources/publications/land-degradation-neutrality-sustainable-agriculture-food-security>.

في الغلاف الجوي وتخفف من آثار تغير المناخ. ويُعد الاعتراف بالقيمة والأهمية المتأصلتين للمروج والمراعي أمراً حيوياً للإشراف البيئي الفعال والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

25- يلزم أولاً لأي مقررات أو طلبات جديدة مقدمة إلى الأمانة والآلية العالمية أن تنظر في الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذها بفعالية. ونظراً لوجود تداخل وترابط كبيرين بين نظم الأغذية الزراعية والمروج والمراعي، فقد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في كلتا المسألتين معاً.

#### ألف - نظم الأغذية الزراعية

26- تعترف منظمة الأغذية والزراعة نظام الأغذية الزراعية المستدام بأنه "النظام الذي يوفر الأمن الغذائي والتغذية للجميع بطريقة لا تخل بالأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة. وهذا يعني أن يكون مريحاً طوال الوقت، مما يضمن الاستدامة الاقتصادية، وأن يكون له منافع واسعة النطاق للمجتمع، مما يضمن الاستدامة الاجتماعية، وأن يكون له تأثير إيجابي أو محايد على بيئة الموارد الطبيعية، مما يحافظ على استدامة البيئة".

27- وعلى الصعيد العالمي، تعمل الحكومات والمجتمعات المحلية والشركات على حماية الأراضي وإصلاحها وزيادة القدرة على الصمود في وجه الجفاف مع السعي إلى زيادة إنتاج الغذاء والقيم الغذائية. وتضطلع اتفاقية مكافحة التصحر بدور حاسم في جمع أفضل الممارسات العلمية وتطويرها وتسهيل الضوء عليها، والمساهمة في وضع السياسات وأطر التنفيذ، ومسارات التمويل والاستثمار لتوجيه تطوير نظم الأغذية الزراعية بطريقة تزيد من سلامة التربة، وتحد من ندرة المياه، وتضمن توفير الأغذية المغذية، وتجعل نظم استخدام الأراضي أكثر قدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

28- ويمكن أن تؤدي ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي مثل الزراعة التجديدية، سواء كانت تقليدية أو طوّرت من خلال المشاورات مع العلماء والخبراء التقنيين، دوراً رئيسياً في إرساء الأساس لزيادة الاستثمار من قبل الحكومات الوطنية، ووكالات التنمية، والقطاع الخاص للمساعدة في تجنب تدهور الأراضي والحد منه وعكس اتجاهه. وبناءً على ذلك، قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في العمل المستقبلي الرامي إلى تعزيز العلم وإعادة توجيه أطر السياسات والاستثمار من أجل تسريع تطوير نظم أغذية زراعية مستدامة بيئياً في سياق الاتفاقية، من قبيل ما يلي:

(أ) تعزيز العلم: بالإضافة إلى تجميع أفضل الممارسات القائمة على الأدلة، يمكن للجنة العلم والتكنولوجيا أن تستكشف وتقتراح مؤشرات جديدة لتدهور الأراضي وبروتوكولات رصد تعكس بدقة أكبر التغيرات البيوفيزيائية في أراضي المحاصيل والرعي، لا سيما تلك المتعلقة بسلامة التربة، وتوافر المياه، وإنتاجية الأراضي؛

(ب) أطر السياسات: يمكن إنشاء إطار جديد للدعوة في مجال السياسات لتعزيز الالتزامات السياسية القائمة بتحويل نظم الأغذية الزراعية وتزويد الأطراف بالتوجيهات ومسارات العمل التي يمكن من خلالها البدء في تحويل أطر إدارة الأراضي والسياسات والتنفيذ التي تدعم تطوير نظم مستدامة لإنتاج الأغذية والسلع القائمة على الأراضي؛

(ج) تعبئة الموارد: يمكن أن يُطلب إلى الآلية العالمية استكشاف سبل ووسائل إدماج نُهج وممارسات تجديدية في أولويات التمويل الوطنية وكذلك أطر استثمار ومقترحات مشاريع في

مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، مع الاعتراف باحتمالية تباين الحوافز ومعايير التمويل للقطاعات العام والخاص، وبالحاجة إلى تمويل مبتكر لدعم الانتقال إلى الزراعة التجديدية وإزالة المخاطر المرتبطة بذلك.

## باء - المروج والمراعي

29- تؤدي اتفاقية مكافحة التصحر دوراً حاسماً في حفظ المروج والمراعي التي تقوم بدور مناطق واقية طبيعية وإدارتها وإصلاحها بطريقة مستدامة - فهي تمنع تعرية التربة وتعزز سلامتها من خلال النظم الجذرية الواسعة للأعشاب - وبالتالي تُعتبر خط دفاع أمامياً ضد تدهور الأراضي. وللمروج والمراعي أيضاً أهمية ثقافية بالغة، حيث تشكل خلفية للعديد من المجتمعات، ومجتمعات السكان الأصليين في جميع أنحاء العالم. وتُعزز مجتمعات الرُحّل الرعوية، التي تعتمد على هذه المساحات الشاسعة من أجل الرزق وسبل العيش، علاقة عميقة وتكافلية مع الأرض. وتُعد الإدارة الموسعة للثروة الحيوانية وتربية الحيوانات أمرين متأصلين في الهويات الإيكولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية في هذه المجتمعات، ويمكن بدورهما أن يسهما في الإدارة المستدامة للأراضي.

30- وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة، وهي تدعو "جميع الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، إلى إحياء السنة الدولية، حسب الاقتضاء، بتنظيم أنشطة تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة بالإدارة المستدامة للمراعي والنشاط الرعوي وبإسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، وإلى توجيه الانتباه إلى أهمية هذه الإدارة".

31- وإعلان سنة 2026 سنة دولية للمراعي والرعاة، تهب الجمعية العامة أيضاً بالدول الأعضاء أن "تمضي في بناء قدرات قطاع تربية الماشية ومواصلة أو زيادة الاستثمار المسؤول في القطاع، بما في ذلك الاستثمار في الممارسات المستدامة لإدارة الأراضي، وتحسين النظم الإيكولوجية و/أو إصلاحها، وإتاحة إمكانية الوصول المتوازن إلى الأسواق، ووسائل الاعتناء بصحة الماشية وضمان تكاثرها، وتعزيز الخدمات الإرشادية في مجال تربية الماشية، من أجل تحسين الإنتاجية، والإسهام في خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وزيادة القدرة على التكيف، والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسينه".

32- وتحسباً للسنة الدولية للمراعي والرعاة في عام 2026، يمكن لمؤتمر الأطراف أن يعيد تأكيد التزامه وتعهد بتوسيع نطاق أنشطة إدارة المراعي وإصلاحها بطريقة مستدامة من خلال تعزيز العلم، وإعادة توجيه أطر السياسات والحوكمة والاستثمار لدعم المجتمعات الرعوية وغيرها من مجتمعات المراعي. وبناء على ذلك، قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في العمل المستقبلي بشأن المروج والمراعي في سياق الاتفاقية، من قبيل ما يلي:

(أ) تعزيز العلم: يمكن للجنة العلم والتكنولوجيا أن تثبت صحة البيانات والأدلة العلمية التي تقترح ما يلي: 1' إعداد أدلة بشأن القيم المتعددة الوظائف للمراعي والمروج التي تساهم مساهمة مباشرة وغير مباشرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ 2' أن التحول إلى إنتاج المحاصيل البعلية أو المروية أثبت في كثير من الأحيان أنه غير مستدام لأنه يؤدي إلى تراس التربة وتدهورها بفعل التعرية والملوحة، وإلى استنفاد موارد المياه الجوفية؛ 3' أن برامج تحريج المروج والمراعي، لا سيما في النظم الإيكولوجية القاحلة وشبه القاحلة، لا تحتجز سوى قدر ضئيل من الكربون الإضافي بينما تتسبب في تدهور التنوع البيولوجي الثمين وخدمات النظم الإيكولوجية القيمة؛

(ب) أطر السياسات: يمكن إنشاء إطار جديد للدعوة في مجال السياسات استناداً إلى التزامات الأطراف بإقرار وسن قوانين وأنظمة وطنية تتماشى مع المعاهدات والالتزامات والتعهدات الدولية القائمة، التي تدعم التنوع، والقدرة على الصمود، والقيم المتعددة لنظم الثروة الحيوانية الموسّعة وخدمات النظم الإيكولوجية للمروج/المراعي، وتعترف على وجه التحديد بالحقوق المشروعة في الأراضي التي تحترم الظروف والاحتياجات الفريدة لهذه المجتمعات (مثل التنقل، والترحال الرعوي، والحوكمة المجتمعية) وتنفذ تلك الحقوق، وتُعزز دورها التشاركي في حفظ المروج والمراعي وإدارتها وإصلاحها على نحو مستدام؛

(ج) تعبئة الموارد: يمكن أن يُطلب إلى الآلية العالمية تحديد آليات تمويل جديدة، وأدوات اقتصادية ومالية مبتكرة، وأدوات لإدارة المخاطر من أجل: '1' المساعدة في توسيع نطاق الإدارة المستدامة للمراعي، مع الاعتراف بضرورة أن تكون هذه الآليات والأدوات متاحة لأصحاب المصلحة المعنيين، ولا سيما المجتمعات المحلية؛ '2' تحفيز ممارسات الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه؛ '3' توفير العمل اللائق وإيجاد فرص لريادة الأعمال؛ '4' تحفيز المشاركة في السوق وتنمية سلاسل القيمة المستدامة؛ '5' زيادة الاستثمارات في مجال الرعي من المصادر العامة والخاصة مع تجنب العواقب الاجتماعية - الاقتصادية السلبية على مجتمعات المروج والمراعي.



[English only]

إدراج قضية المروج والمراعي في جدول أعمال الدورة 16 لمؤتمر الأطراف  
في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

ورقة مقدمة من بوتسوانا

OLD LOBATSE ROAD, PLOT 1272  
LOAPI HOUSE, 1<sup>ST</sup> FLOOR  
TEL: 3954050  
FAX: 3954051  
TELEGRAMS: MET



REPUBLIC OF BOTSWANA

MINISTRY OF ENVIRONMENT AND TOURISM  
DEPARTMENT OF FORESTRY  
AND RANGE RESOURCES  
PRIVATE BAG 00424  
GABORONE  
BOTSWANA  
28 February 2024

REFERENCE: DFRR 1/7/4 VII (52)

ALL CORRESPONDENCE MUST BE ADDRESSED TO THE DIRECTOR

United Nations Convention to Combat Desertification  
Platz der Vereinten Nationen 1  
D-53113 Bonn, Germany  
[secretariat@unccd.int](mailto:secretariat@unccd.int)

Dear Executive Secretary,

**INCLUSION OF GRASSLAND AND RANGELAND ISSUES IN UNCCD COP16  
AGENDA**

I am reaching out to you in anticipation of the agenda finalization for the upcoming COP16 in line with rule 10-c of the rules of procedures. My purpose is to request the inclusion of grassland and rangeland issues as a key agenda item at an appropriate point during the conference.

Grasslands and rangelands assume a pivotal role in addressing the interconnected challenges of land degradation, biodiversity loss, and climate change. These ecosystems act as natural buffers, preventing soil erosion and promoting soil health through the root systems of grasses, thus serving as a frontline defence against land degradation. The biodiversity within grasslands and rangelands, encompassing diverse plant and animal species, contributes to ecosystem resilience and adaptability. Moreover, these expansive landscapes function as critical carbon sinks, sequestering atmospheric carbon dioxide and mitigating climate change impacts. Recognizing their inherent value and significance is paramount for effective environmental stewardship and the pursuit of sustainable development goals.

I am also of the view that grassland and rangeland ecosystems hold profound cultural importance, forming the backdrop for diverse societies and indigenous communities worldwide. Nomadic pastoralist communities, reliant on these vast expanses for sustenance and livelihoods, foster a deep and symbiotic relationship between humans and the land. In addition, livestock management and animal husbandry are intrinsic to these cultural practices, contributing to sustainable land use. Preserving the cultural significance of grasslands and rangelands is not only crucial for conservation but also for fostering a rich tapestry of human connections to the natural world.

I am eager to hear your thoughts and feedback on how we can collaboratively ensure the inclusion of grassland and rangeland issues in the UNCCD policy agenda at the upcoming COP16. This effort aligns not only with the overarching goals of the UNCCD, but also with the imperative to anticipate and prepare for the International Year of Pastoralists and Rangelands in 2026. It is our great hope that we can be in the position to translate policy into action by the time we convene in Mongolia.

Thank you for your attention to this request, and I look forward to our collective efforts in advancing sustainable rangeland management.

Yours faithfully



---

**Baitshedi Edith Hill**  
**Director, Forestry and Range Resources**  
**NFP Botswana**

[English only]

إدراج الابتكار والتكنولوجيا في نظم الأغذية الزراعية المستدامة بيئياً في جدول أعمال الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية



United States Department of State

Washington, D.C. 20520

7 May 2024

**INCLUSION OF INNOVATION AND TECHNOLOGY IN  
ECOLOGICALLY SUSTAINABLE AGRIFOOD SYSTEMS IN THE  
UNCCD COP16 AGENDA**

Dear Executive Secretary Thiaw,

I am writing to request the inclusion of “Innovation and Technology in Ecologically Sustainable Agrifood Systems” as an item on the official agenda for the United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD) 16<sup>th</sup> Conference of Parties in Riyadh, Saudi Arabia and consider referring it to the Committee for Science and Technology (CST) for further consideration.

Globally, governments are protecting and restoring land, increasing resilience to drought, all while trying to increase food production and nutritional value. Doing so in a way that prevents degradation of environmentally precarious land and builds soil health is complex. UNCCD has a critical role to play in collecting, developing, and highlighting scientific best practices to help guide agrifood system development in a way that will increase soil health, adapt to land that has unpredictable moisture, and restore lands in a way that will make them more resilient to degradation and climate change. These practices, developed through consultations with the appropriate scientists and technical experts, could play a key role in laying the groundwork for investment by national governments, development agencies and the private sector that would help avoid, reduce, and reverse land degradation. The CST might also wish to discuss land degradation indicators that reflect changes in agricultural land, such as soil health, that could be useful in helping the UNCCD contribute to the development of ecologically sustainable agrifood systems, while at the same time conserving and protecting biodiversity as set out in the Global Biodiversity Framework (GBF).

Thank you for your attention to this request. I look forward to its consideration by the COP Bureau.

Sincerely,

Patrick Reilly  
National Focal Point  
United States of America